ترك الغيبة (١)

عباد الله؛ فتح الله سبحانه وتعالى لنا أبواب الخير ودعانا لنتسابق فيها ونسارع إليها فقال: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ ﴾ [آل عمران:١٣٣]، وجعل الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، ومن اقترف سيئة؛ فلا يجزى إلا مثلها.

ولكن أصاب هذه الأمة داء عضال كفيل بأن يحول كل هذه الحسنات، بل ويزيد عليك وابلا من السيئات، داء عضال وعادة مذمومة وخلق وبيل.

إنه فاكهة المجالس، إنها الغيبة

قد يقول قائل: ولكن مثل هذا الموضوع معروف لدى الناس، فما الفائدة من ذكره؟ والجواب:

أولًا: هو داء عضال كما قلت، آكل للحسنات، مذيب لها، من الخطر بمكان على الشخص وعلى الأمة، فيجب أن يحذر منه مرات ومرات.

ثانيًا: كثير من الناس لا يعرف أصلًا ما الغيبة، والبعض يعرفها ولكن قد يفوته معرفة أشياء عنها، وبعد استماعنا لهذه الخطبة سيجد كثير منا نفسه واقعًا في الغيبة وفي أعراض الناس.

والعِرْض: كل موضع في الإنسان يمدح ويذم.

ثالثًا: يقول تعالى: ﴿ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ٩ ﴾ [الأعلى: ٩]، ومن الذي تنفعه الذكرى؟ يقول تعالى: ﴿ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٥ ﴾ [الذاريات: ٥٥]، ويقول ﷺ: **(إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَّابًا نَسِيًّا إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ)**[١]، فالمسلم قد ينسى ما علمه والذكرى تنفعه.

---

[١] أخرجه الطبراني رحمه الله في المعجم الكبير (١٠٦٦٦)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (٥٧٣٥).

والسؤال الذي يفرض نفسه ولابد أن نعرفه جيدًا:

ما هي الغيبة؟

الغيبة قال عنها الله سبحانه: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾ (الحجرات: ١٢).

إذن فالغيبة من كبائر الذنوب؛ لأنه قد ترتب عليها وعيد

قال في تعريفها معلم البشرية محمد ﷺ: (**أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ**)[1].

يقول الإمام النووي رحمه الله: (**اعْلَمْ أَنَّ الْغِيبَةَ مِنْ أَقْبَحِ الْقَبَائِحِ، وَأَكْثَرِهَا انْتِشَارًا بَيْنَ النَّاسِ حَتَّى لَا يَسْلَمَ مِنْهَا إِلَّا الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ، وَذِكْرُكَ فِيهِ بِمَا يَكْرَهُهُ عَامٌّ، سَوَاءٌ كَانَ فِي بَدَنِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ أَوْ نَفْسِهِ أَوْ خُلُقِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ أَوْ وَالِدِهِ أَوْ زَوْجِهِ أَوْ خَادِمِهِ أَوْ ثَوْبِهِ أَوْ مَشْيِهِ وَحَرَكَتِهِ وَبَشَاشَتِهِ وَعَبُوسَتِهِ وَطَلَاقَتِهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَلَّقُ بِهِ، سَوَاءٌ ذَكَرْتَهُ بِلَفْظِكَ أَوْ كِتَابِكَ، أَوْ رَمَزْتَ أَوْ أَشَرْتَ إِلَيْهِ بِعَيْنِكَ أَوْ يَدِكَ أَوْ رَأْسِكَ وَنَحْوِ ذَلِكَ**)[2].

وقيل أيضًا: (**أو في عمامته أو ثوبه أو مشيته أو حركته وسواء بلفظك أو بكتابتك أو رمزت إليه بعينك أو يدك أو رأسك أو نحو ذلك**).

إذن عباد الله تعالوا نفصل هذا التعريف إذ إنه إلى الآن يأتي من يغتاب أخاه، فإن قلت له: هذه غيبة؛ فتجده بلا علم ولا وعي وبجرأة وسرعة يقول: أنا مستعد أن أواجهه، أنا أقول ما فيه، أنا أنا ...، بلا وعي، مع أن فعله أيضا غيبة.

---

[1] رواه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٥٨٩).

[2] مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (٤٨٢٩)، لأبي الحسن الهروي رحمه الله.

إذن عباد الله أنواع الغيبة:

١. **غيبة في البدن:** كقولك فلان أعمش أعور أقرع طويل قصير ونحو ذلك من الأمور التي تسيء لصاحبه (تخين، رفيع، وجهه سيء، صوته مسرسع، ومثل ذلك)، فقد كانت أمنا صفية رضي الله عنها عند رسول الله ﷺ بحضرة أمنا عائشة رضي الله عنها، فلما ذهبت صفية قالت عائشة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ: (**حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ**)[1]، أي لو تجسدت هذه الكلمة وطرحت في ماء البحر لغيرت لونه من فسادها.

٢. **غيبة على وجه الانتقاص:** كأن تقول: فلان خسيس، فاسق، فلاح، (تقصد بأنه ليس متحضرا فتنتقصه).

٣. **غيبة في الخُلُق:** كقولك عنه: بخيل، متكبر، سريع الغضب، جبان، لا شخصية له، ما لك وأخيك؟ لِمَ تتتبع عورته وتهتم بذلك جدًا؟!

انظر إلى رسولنا ﷺ ماذا يقول في هذه الوصية النافعة: (**يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَاتِهِمْ يَتَّبِعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي بَيْتِهِ**)[2]، تخرج عيوبك من زوجتك من زوجك من أولادك منك نفسك؛ لأن هذا هو حكم الله تعالى فيك.

٤. **غيبة بكلام الصالحين:** وذلك من أخبث أنواع الغيبة، كقولك: ذلك المسكين قد ابتلي بآفة عظيمة، تاب الله عليه وعلينا منها، أو تقول: نعوذ بالله من قلة الحياء، أو نسأل الله العافية، أو ربنا يستر على ولايانا، وكقولك: فلان، الله

---

[1] أخرجه أبو داود رحمه الله في سننه (٤٨٧٥)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح أبي داود (٤٨٧٥).

[2] أخرجه أبو داود رحمه الله في سننه (٤٨٨٠)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح أبي داود (٤٨٨٠).

المستعان، أستغفر الله.

٥. **غيبة في الأمور الدنيوية:** كقولك فلان يأكل كثيرًا، أو كثير النوم، ونحو ذلك، وكقولك فلان طيب القلب (تقصد مغفلا) أو في ملابسه، فقد وُصِف رجل عند رسول الله ﷺ بالكسل فقالوا: (**لا يَأْكُلُ حَتَّى يُطْعَمَ، وَلا يَرْحَلُ حَتَّى يُرْحَلَ لَهُ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: اغْتَبْتُمُوهُ، فَقَالُوا: إِنَّمَا حَدَّثْنَا بِمَا فِيهِ، قَالَ: حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ**)[1]، أي يكفيك من الإثم أن تذكره بما فيه.

٦. **غيبة وإن كانت في إطار الضحك والتعجب:** بأن تنتقصه على سبيل المزاح والتعجب مثل أن تقول: ما هذا ...، يا له من كذا ...، فلان كذا ...، مثل الهجمة، مثل الدب، مثل العرسة.

٧. **غيبة سواء كانت باللسان أو العين أو الإشارة:** باللسان كما ذكرنا وبالإشارة أن تشير وتقصد شخصًا، عن عائشة رضي الله عنها: (**أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ، قَالَتْ: فَأَشَرْتُ بِإِبْهَامِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَقَدْ اغْتَبْتَهَا"**)[2].

وكذلك بالعين كما يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ [الهمزة: ١]، وقد فسر ذلك بأن الهمز: هو الطعن في الناس بالقول، واللمز هو انتقاص الناس بالفعل، يقول سفيان الثوري رحمه الله: (**يَهْمِزُ بِلِسَانِهِ، وَيَلْمِزُ بِعَيْنَيْهِ**)[3]، وقيل العكس، كل هؤلاءِ لهم الويل عباد الله، وهو وادي في جهنم.

---

[1] أخرجه البغوي رحمه الله شرح السنة (٣٥٦٢)، وحسنه الألباني رحمه الله صحيح الترغيب (٢٨٣٦).

[2] أخرجه البيهقي رحمه الله في شعب الإيمان (٦٣٠٤)، وقال العلامة العراقي رحمه الله في تخريج الإحياء: (**من رواية حسان بن مخارق، وحسان وثقه ابن حبان، وباقيهم ثقات**).

[3] تفسير الثعلبي رحمه الله (٢٨٦/١٠).

ولا يظن ظان أنه فقط إن لم يفعل ذلك فقد ابتعد عن الغيبة ولو كان يشارك بالسماع، لا، فالمغتاب والسامع متساويان في الإثم، فنزّه سمعك عن استماع الغيبة كما تنزّه لسانك عن القول بها، فإن المستمع شريك القائل، فإنما نظر إلى شر ما في وعائه فأفرغه في وعائك.

وَالمَرْءُ إِنْ كانَ عاقِلاً وَرِعًا ... أَخْرَسَهُ عَنْ عُيُوبِهِمْ وَرَعُهُ

كَما المَرِيضِ السَّقِيمِ يَشْغَلُه ... عَنْ وَجَعِ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَجَعُهُ

فانظر لمن تسمع وما يقول، وقد قالوا: جالس تجانس، ومن خالط خلط، والصاحب ساحب، ويجمل ذلك كله قوله ﷺ: (**الرجل عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلْ**)[1].

ولما اعترف ماعز رضي الله عنه بالزنا (**سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ، فَسَكَتَ عَنْهُمَا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؟ فَقَالَا: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ، فَقَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا؟ قَالَ: فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفًا أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْقَمِسُ[2] فِيهَا**)[3].

نعم عباد الله، لم يتكلم إلا واحد والآخر مستمع، ولكنه شريك للقائل، وماذا عليك لو أمرت بمعروف ونهيت عن منكر؟! وماذا عليك لو قمت وتركت هذا المجلس؟! ولكن الشيطان يزين لنا عباد الله المجلس ونتكلم عن هذا وهذا وقد ترد

---

[1] أخرجه أبو داود رحمه الله في سننه (٤٨٣٣)، وحسنه الألباني رحمه الله في صحيح أبي داود (٤٨٣٣).

[2] قال في لسان العرب (١٨٢/٦): (**قَمَسَ في الماء يَقْمِسُ قُمُوسًا: انغطَّ ثم ارتفع؛ وقَمَسَه هو فانقمس أَي غَمَسَه فيه فانغمس**).

[3] أخرجه أبو داود رحمه الله في سننه (٤٤٢٨)، وحسنه الإمام ابن حجر رحمه الله مشكاة المصابيح (٤٤٢/٣).

ردًا سخيفًا قائلًا: كفوا عن هذا أو كلام نحو ذلك لا يغني عن القيام وترك المكان، ومع ذلك فالواجب عليك أن ترد عن عرض أخيك بجد واهتمام، يقول ﷺ: (**مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**)[1].

واسمع عبد الله إلى قوله تعالى: ﴿ **فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾** ﴾ [الشمس:١٤]، مع أن الذي عقرها واحد فقط (وهو قُدار بن سلف)، ولكن شؤم المخالطة، فمن خالط خلط.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه: (**كَانَتِ الْعَرَبُ يَخْدُمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْأَسْفَارِ، وَكَانَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ رَجُلٌ يَخْدُمُهُمَا، فَنَامَ، وَاسْتَيْقَظَا وَلَمْ يُهَيِّئْ طَعَامًا، فَقَالَا: إِنَّ هَذَا لَنَئُومٌ بَيْنَكُمْ. فَأَيْقَظَاهُ فَقَالَا: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يُقْرِآنِكَ السَّلَامَ، وَهُمَا يَسْتَأْدِمَانِكَ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرْهُمَا أَنَّهُمَا قَدِ ائْتَدَمَا، فَفَزِعَا، فَجَاءَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَعَثْنَا نَسْتَأْدِمُكَ، فَقُلْتَ: ائْتَدَمَا، فَبِأَيِّ شَيْءٍ ائْتَدَمْنَا؟ فَقَالَ: بِأَكْلِكُمَا لَحْمَ أَخِيكُمَا، إِنِّي لَأَرَى لَحْمَهُ بَيْنَ ثَنَايَاكُمْ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاسْتَغْفِرْ لَنَا، قَالَ: هُوَ، فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمَا**)[2]، وكنتم معي عباد الله أن أحدهما الذي تكلم واستمع الآخر.

الآن عباد الله أنتم معي أن الغيبة يكاد ألا يفلت منها أحد

أريد أن أبين أن مع كثرة الغيبة وانتشارها الفادح أصبحنا لا نشعر بها، أصبحت تسري في نفوسنا وعقولنا ودمائنا فلا يخل منها بيت أو مجلس إلا من رحم الله تعالى، وذلك كله من هذا اللسان الذي يورد المهالك، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه

---

[1] أخرجه الترمذي رحمه الله في سننه (١٩٣١)، وصححه الألباني رحمه الله في صحيح الترمذي (١٩٣١).

[2] أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٨٠)، وصحح إسناده الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة (٦/٢١١).

قال إن رسول الله ﷺ قال: (**مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ**)[1]، نعم الضمانة الجسيمة لا تكون إلا لشر عظيم.

ومن هنا علمنا غرض رسول الله ﷺ من قوله: (**مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي**)[2]، هذا هو اللسان الذي يورد المهالك.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، فَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ؛ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ؛ اعْوَجَجْنَا**)[3].

يقول الألباني رحمه الله: (**هو كنايةٌ عن تنزيل الأعضاء اللسان منزلة الكافر بالنعم**)، هذا هو اللسان الذي يورد المهالك.

يقول ﷺ: (**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**)[4]، هذا هو اللسان الذي يورد المهالك.

والآن عباد الله لنا وقفة مع أنفسنا ومع ما سمعناه من انتشار الغيبة في مجتمعاتنا؛ في النوادي، في المصانع، في المدارس، في المساجد ولا حول ولا قوة إلا بالله، حتى كدنا لا نشعر بها، فعن جابر رضي الله عنه قال: (**كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَارْتَفَعَتْ رِيحٌ خَبِيثَةٌ مُنْتِنَةٌ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ؟ هَذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ**)[5]، نعم لها ريح وجدها رسول الله ﷺ ووجدها الصحابة، والسؤال لم لا تظهر هذه الريح الآن؟ هل نحن أنقى من هذا القرن؟ أجيب عن هذا أن الغيبة كثرت في زماننا

[1] أخرجه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦٤٧٤).

[2] أخرجه البيهقي رحمه الله في شعب الإيمان (٥١٠١)، وقال الألباني رحمه الله في صحيح الترغيب (١٩١٦): حسن لغيره.

[3] أخرجه الترمذي رحمه الله في سننه (٢٤٠٧)، وحسنه الألباني رحمه الله في صحيح الترمذي (٢٤٠٧).

[4] أخرجه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦٤٧٧)، وأخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٩٨٨) واللفظ له.

[5] أخرجه البخاري رحمه الله في الأدب المفرد (٧٣٢).

فامتلأت الأنوف منها فلم تتبين هذه الرائحة وهي النتن، مثل دار الدباغين لا تقدر على القرار فيها من شدة الرائحة، وأهل تلك الدار يأكلون فيها الطعام ويشربون ولا تظهر لهم الرائحة.

أعلمت عبد الله كيف حافظ الله سبحانه وتعالى عليك وعلى عرضك؟! ولا تظن أن العرض كما يقال فقط هو الشرف والمحارم، ولكن العرض لفظ أوسع من ذلك، فالعرض هو: كل موضع يقبل المدح والذم، فنزل الدين كله للحفاظ عليه وعلى الضرورات الخمس: حفظ الدين، والنفس، والعرض، والمال، والعقل، والغيبة آفة تقدح في كل الضرورات الخمس التي أتى الدين للحفاظ عليها، يقول ﷺ: (**كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ، حَرَامٌ دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ**)[1].

وها هو سيدنا الإمام الشافعي يوصينا قائلًا:

إذَا شئْتَ أَن تَحْيَا ودينك سالم ... وحظك موفُورٌ وعِرْضُكَ صَيّنُ

لِسَانَكَ، لا تذكر به عورة امرئ ... فعندك عَوْرَاتٌ ولِلنَّاس أَلسُنُ

وإنْ أبصرَت عَيْنَاكَ عيباً فقل لها: ... أيا عَيْنُ لا تنظري فللناس أعيُنُ

وعَاشِرْ بمَعْرُوفٍ وجَانِبْ مَنِ اعتَدى ... وفارقْ ولكنْ بالتي هي أحْسَنُ

وأنهي هذه الخطبة بقول المصطفى ﷺ: (**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**)[2].

---

[1] أخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه (٢٥٦٤).

[2] أخرجه البخاري رحمه الله في صحيحه (٦١٣٥)، وأخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه (٤٧).